

رأب وتصليح فتق الحجاب الحاجز بطريق نيسين بالمنظار من الجهة الأمامية مقارنة بالجهة الخلفية

نادر شعبان زكى، وائل طوبار، هانى أرميا، محمد فهمى، ناير نبيل

المقدمة: مرض ارتجاع المرئ هو من أكثر الأمراض التي تقابل أطباء الجهاز الهضمي ويمثل ١٠% من الناس. ويعتبر تصليح هذا الارتجاع بواسطة المنظار عملية نسبية من أكثر العمليات وأحسنها في اصلاح ارتجاع المرئ. ومتابعة المرضى الذين أجرو هذه الجراحة على المدى البعيد أبدوا استفادة واضحة وتحسن ملحوظ في الأعراض. ويبقى صعوبة البلع مشكلة يعاني منها بعض المرضى الذين خضعوا لمثل هذه العملية على المدى البعيد.

ويتم تصليح ارتجاع المرئ بتضييق فتحة الحجاب الحاجز والتي يمر منها المرئ عن طريق أخذ عرز خلف المرئ ولف المعدة وحول المرئ.

فكرة تضييق مرور المرئ عن طريق أخذ عرز أمامية قد تكون حل لمشكلة صعوبة المرئ.

طريقة البحث: تم اجراء البحث على عدد ١٨ مرض فى القصر العينى جامعة القاهرة يعاون من مرض ارتجاع المرئ بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ لمدة ١٨ شهر، تم استبعاد المرضى الذين يعانون من مشاكل فى عضلة المرئ أو تم إجراء عملية جراحية لإصلاح الإرتجاع مسبقاً. تم عمل الفحوصات اللازمة من تحاليل ومناظير وأشعة بالصبغة.

النتائج: تم عمل العملية بواسطة المنظار الجراحى وفيها تم تقسيم المرضى الى مجموعتين، مجموعة تم عمل اصلاح لفتحة المرئ بغرز أمامية والمجموعة الثانية تم اخذ الغرز من الجهة الخلفية.

كلتا المجموعتين ثم لف المعدة حول المرئ بدرجة ٣٦٠ درجة وخطاؤها.

تقسيم المرضى الى مجموعتين والمتابعة المستمرة لتحديد من منهم ستكون لديه شكوى صعوبة البلع أو ظهور أعراض الارتجاع مرة ثانية وجد أن مريض واحد اشتكى من أعراض الارتجاع فى المجموعة التى تم اخذ الغرز من الخلف، قد تحسنت الأعراض على الأدوية فى فترة قصيرة.

الخلاصة: لا يوجد اختلاف بين اصلاح ارتجاع المرئ عن طريق غرز أمامية أو خلفية مع أنه فى بداية الدراسة كنا على قناعة بأن أخذ الغرز من الجهة الأمامية ربما يقلل نسبة حدوث صعوبة البلع ولكن تبقى هذه الطريقة تحت الدراسة.

مكان وتاريخ النشر: مجلة الأرشيف الطبية، المجلد ٧، عدد ٩:٤، ٢٠١٥